رئيس مكتب الصلح بردفان م.صالح عبدالله طويح في لقاء مع «الأمناء»:

مكتب الصلح أول مكتب ينشأ في الجنوب لحل المنازعات

يعد المكتب نواة أساسية لاستعادة النظام القضائي الجنوبي

نسعى لحل جميع القضايا كانت مدنية أو جنائية أو شخصية

نناشد كل أحرار الجنوب وردفان للالتفاف حول المكتب ودعمه

مكتب الصلح بردفان هو أحد المكاتب التي ظهـــرت في ظروف اســـتثنائية، لتســـد الفراغ الذي خلفه توقف القضاء والمحاكـــم اثنـــاء وبعد الغـــزو الحوثي للجنوب في 2015 م. وقد بدأت فكرة هذا المكتب من قبل احد المحامين المشهود لهم بالنزاهة والخبرة في التحكيم والاصلاح بين الناس، وبمساندة وتشجيع من قبل قيادة المجلس الانتقالي في المديرية، ومن قائد اللواء الخامس دعم واسناد العميد مختار النوبي، ومدير أمن ردفان العقيد عبدالحكيم محمود صائل.

وبجهـــود المحامي صالـــح عبدالله طويح اســـتطاع مكتب الصلح ان يرى طريقه الى النور مـــن داخل اروقة إدارة شرطة ردفان.

"الأمناء" من خـــلال لقائها برئيس مكتب الصلح المحامـــي صالح عبدالله طويح، تســـلط الضوء عـــلى عمل هذا المكتب، واهم ما أنجزه، ومتى وكيف بدأ عمله، وهل مازال مســـتمرا.. فإلى نص اللقاء:

الأمنـاء اجـرى اللقاء/ علي حسـن الخريشي:

***يسعدنا في صحيفة "الأمناء" ان نجري معكم هذا اللقاء لتسليط الضوء على جهودكم في اطار مكتب الصلح بردفان.. المحامي صالح هل لك ان توصف لنا كيف بدأت فكرة إنشاء هذا المكتب؟**

-تم إنشـــاء مكتب الصلح والتحكيم في مديريات ردفان في ظروف غاية في التعقيد وهو مكتب شـــعبياً ثورياً جاء لخدمة أبناء المديرية بشـــكل عـــام في الجانب الشرعي والقانـــوني وحينها كان النظـــام القضائي معطل ومشلول فقمنا في إنشاء ذلك المكتب بعد أن تم تقديم دراســـة مبسطة للأخ القائد الدكتـــور/ ناصر الخبجي وقيـــادات الحراك السلمي حينها في عام 2016-2015م ويعتبر مكتب الصلح النواة الأساســـية لتأســـيس استعادة النظام القضائي الجنوبي.

والمكتب مكون من (16عضوا) من رجال القانـــون والعلوم الشرعية والشـــخصيات الاجتماعيـــة من أصحاب الكفـــاءة في هذا المجال.

***ما الاهداف التي كنت تطمح تحقيقها من تأسيس مكتب الصلح؟ وهل تعتقد أنها قد تحققت؟**

-الأهداف التي يســـعى لتحقيقها المكتب هو حل جميع القضايا أياً كان نوعها ســـواءً كانت مدنية أو جنائية أو شـــخصية صلحاً وتحكيماً في إطـــار المديرية والتي كثر فيها القضايا والســـبب أنهم لم يجدوا من يحلها بســـبب تعطل النظام القضائي والذي ما زال مشـــلولاً إلى يومنا هذا. وأهدافنا في الصلح وتقارب وجهات النظر وحل المشاكل بقاعدة الصلح خير تحققت لكننـــا بالتأكيد تطمح الى الهدف الســـامي المتمثل باستعادة الدولة والنظام القضائي.

***من هي الجهات التي شاركت في مساندتكم؟**

-الجهات التي تقف معنا، يقف معنا أبناء شـــعبنا كافة الذين يريدون استعادة الدولة واستعادة النظام القضائي والجهات الداعمة الحالية هي قيادة اللواء الخامس دعم واسناد بقيادة العميد/ مختار النوبي وجميع قيادات اللـــواء الخامس وكذلك أمـــن ردفان بقيادة العميد/ عبدالحكيم محمـــود صائل وقيادة المجلس الانتقـــالي في المديرية ونحن نوجه لهم كل الشكر على مساندتهم لنا.

***سـمعنا أنكم قد تمكنتـــم من حل عدد كبير من القضايا العالقة بين المواطنين، فكم ياترى هي القضايا والخصومات التي استطاع المكتب اصلاحها وحلها بين المواطنين؟**

-المكتـــب حل كثير مـــن القضايا المدنية والشـــخصية وقضايا مرورية بالمئات صلحاً وتحكيماً وبإجـــراءات قانونية موجزة وتم تنفيذها.

***حاليا فتحت المحاكم، ومع ذلك نلاحظ ان عمل المكتب لازال مستمرا، فهل هناك قضايا كانت في اروقة المحاكم وعادت اليكم وتوصلتم الى حلها بتقارب وجهات النظر بين المتخاصمين؟**

-عمل المحاكم عمل قضائي مطلوب في المديرية ولكن مكتب الصلح له أهداف أخرى يريد تحقيقها هو استعادة النظام القضائي. وحل جميع المنازعات المعروضة عليه من قبل المواطنين الذين يلجئون إلى المكتب.

***مـا طبيعة القضايا الاكثر التي تصل الى المكتب؟ يعني هل قضايا الارض، او الاجتماعية أو أ خرى؟**

-الاحكام التي يصدرهـــا مكتب الصلح هي عبارة عن تحكيـــم وصلح ويتم تنفيذها طوعياً كون الأطراف تصادق على الأحكام أو يتم اللجوء إلى القضاء في حال تعثر التنفيذ، ويتم اللجوء إلى مكتب الصلح طوعياً من قبل الأطراف ويتم الشرح للأطراف عن الإجراءات التي يتبعها مكتب الصلح والأطراف مخيرين في اتبـــاع أي إجراء ســـواءً كان ذلك الإجراء صلحاً أو تحكيماً بحسب رغبة أطراف النزاع، والمكتـــب يضمن جميع الحقـــوق القانونية للأطراف.

***هـل لك ان تبين لنا ماهي اهم الصعوبات الـتي واجهت وتواجه عملكم في مكتب الصلح؟**

-الصعوبات التي يعاني منها المكتب كثيرة وأبرزها عدم وجود مكتب خاص للصلح في المديريـــة كونه جزءً مـــن المجلس الانتقالي، والمكتب بأمس الحاجـــة إلى الدعم الإعلامي ودعم كل الخيريـــن من أبناء الجنوب خاصة في الداخل والخـــارج، وكذلك من الصعوبات التي يعـــاني منها المكتب عـــدم توفير آثاث مكتبية حتى البســـيطة منهـــا ونتمنى من قيادتنا بشـــكل عام لفـــت النظر إلى مكتب الصلح كونه أول مكتب ينشـــأ في الجنوب لحل المنازعـــات في إطار مديريـــات ردفان الأربع والذي نطمح أن تحذو جميع المديريات ومحافظات الجنـــوب حذونا في حل قضايا المواطنين عـــبر مكاتب الصلـــح والتحكيم، لتخفف على المواطنـــين عناء التقاضي الذي يرهق المواطن لاسيما في القضايا البسيطة.

***هل لك كلمة أخيرة تود قولها؟**

-في الأخير لا يســـعنا إلا أن نقدم جزيل الشـــكر والامتنـــان والتقديـــر لصحيفتكم الغراء لإعطائنا هذه الفرصة الثمينة لنناشد من خلالها كل أحـــرار الجنوب عامة وردفان خاصة للالتفاف حول مكتب الصلح ودعمه بما يســـتطيعوا تقديمة وتكون ردفان هي الســـباقة في هذا المجال القانوني، ونشكر صحيفـــة الامناء على جهودهـــا وإعطائنا شيئاً من صفحاتها لتسليط الضوء على عمل مكتب الصلح.